

مراكز الدفن النبطية: لمحات عن عالم الموتى

إيزابيل ساشيه (فرنسا)

تعتبر هذه الورقة جزءاً من دراستي لشهادة الدكتوراه في جامعة باريس، وتركز على أنماط مختلفة لمراسم الدفن في عالم الأنباط الممتد من حوران إلى الحجاز وسيناء. ستعرض هذه الدراسة أنماطاً مختلفة من المقابر النبطية مع التركيز على القبور التي تم التنقيب عنها والمواد الأثرية المكتشفة بداخلها. وستتم دراسة مختلف أنواع القبور المبنية بالحجارة والمنحوتة بالصخر. وسينصب اهتمامنا على تخطيط هذه القبور والترتيبات الخاصة بإجراءات دفن الموتى. وستضم الدراسة نماذج مختلفة لأجزاء المقابر المختلفة، ومن دواخلها التي تم التعرف عليها من خلال المسوحات والتنقيبات الأثرية سنتعرف على كيفية التعامل مع عالم الموتى لدى الأنباط. وسأحاول تسليط الضوء على الاختلافات المحلية والحصول على المعلومة المهمة لفهم الطريقة التي يتعامل بها الأنباط مع موتاهم.

إن تحليل القبور والمواد التي تبني منها تثير بعض الأسئلة: ما الذي نتعلمه من عادات الدفن النبطية من خلال الآثار؟ أنستطيع تقديم فرضيات حول النظم الاجتماعية النبطية؟ كما أن المقارنة مع الشعوب المجاورة سوف تدل على مدى تقارب الشعوب، وستساعد على إجابة السؤال المحير حول أصل الأنباط.

BAIT AL-ANBAT

بيت الأنباط